اسرائيل تمثل بجثث الشهداء وتواصل اعتداءاتها على المدن والقرى الفلسطينية

مجزرة اسرائيلية في نابلس.. وعرفات يطالب المجتمع الدولي تحمل مسؤوليته

■ سيارة محترقة في اعقاب الغارات الاسرائيلية على غزة امس «عكاظ ـ رويترز»

عبدالقادر فارس - ردينة فارس (غزة) فرج سمير (القدس) عبدالجبار أبوغربية (عمان) محمد فكري (القاهرة)

□ اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلية فجر أمس على ارتكاب مجزرة جديدة راح ضحيتها أربعة مواطنين من بلدة بيت أيبا غرب مدينة نابلس، بالإضافة إلى جرح أربعة آخرين بجراح مختلفة.

وذكرت مصادر امنية فلسطينية ان المجزرة وقعت عندما اطلقت قوات الاحتلال النيران على عاهد محمود فارس (٢٣ عاما) من مخيم بلاطة، وهو من نشطاء حركة «فتح» في مخيم بلاطة، وعندما حاول عدد من الشبان في البلدة نقله قامت قوات الاحتلال المتمركزة في نقطة عسكرية قريبة باطلاق النار على الشبان بنيران الرشاشات الثقيلة مما أدى إلى استشهاد ثلاثة آخرين هم زاهر فوزي اسماعيل (٣٠ عاما) وفادي إبراهيم سماعنه (٢٥ عاما) وجمال شحادة تايه (٢٢ عاما)، وإصابة أربعة شبان آخرين.

وذكر شهود عيان ان قوات الاحتلال اختطفت جثة الشهيد عاهد فارس، بينما قامت بعمليات تشويه لجثث الشبان الثلاثة الآخرين.

من ناحية أخرى تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية على المدن والمناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، فقد تعرضت مدن الخليل ورام الله وخانيونس ورفح لقصف بمدافع الدبابات والرشاشات الثقيلة امس الاول مما اسفر عن اصابة ١٥ مواطنا بينهم طفلة رضيعة ووالدتها.

من ناحيتها اتهمت السلطة الفلسطينية الجيش الاسرائيلي بقتل الشهداء الأربعة والتمثيل بجثثهم، وقال بيان لناطق رسمي باسم قوات الأمن الفلسطينية في نابلس: «إن قوات الاحتلال التي توغلت داخل بلدة بيت إيبا اختطفت جثث الشهداء الأربعة الذين يعتقد انهم كانوا مازالوا على قيد الحياة وقتلتهم ومثلت بهم، وخاصة في النصف العلوي من أجسادهم وحطمت رؤوسهم ثم القت بثلاثة منهم على قارعة الطريق».

كما افادت مصادر طبية وامنية فلسطينية ان فلسطينيا قتل امس خلال غارة شنتها المروحيات الاسرائيلية على جنوب غزة.

من جهته دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مجلس الامن الدولي الى اصدار مبادرة دولية مشتركة من اجل السلام والى آلية دولية لتنفيذها على اساس مبدأ الارض مقابل السلام وتطبيق قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ و١٩٤ الخاص بقضية اللاجئين الفلسطينيين.

وطالب عرفات العرب بوضع استراتيجية عملية موحدة لوضع المجتمع الدولي والامم المتحدة ومجلس الامن امام مسؤولياتهم تجاه الامن والاستقرار في المنطقة.

ومن جهتها قررت الحكومة الاسرائيلية في اجتماعها الاخير رصد مبلغ (٢٠٠ مليون شيكل) أي (٥٠ مليون دولار) لبسط سيطرتها على القدس العربية المحتلة، واستكمال اجراءات تهويدها. وقد استنكرت السلطة الفلسطينية هذا القرار الإسرائيلي الجديد واعتبرته اجراء خطيراً يهدف إلى تهويد المدينة المقدسة ويضاف إلى العدوان الشامل الذي تشنه قوات الاحتلال على القدس والذي بدأ قبل اسبوعين باحتلال بيت الشرق والمؤسسات الفلسطينية في أبوديس.

وفي واشنطن، انتقد «إدوارد ووكر» مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق لشؤون الشرق الأوسط تذبذب موقف بلاده إزاء سياسة الاغتيالات التي تنتهجها اسرائيل ضد الفلسطينيين، واتباعها المعايير المزدوجة فيما يتعلق باسرائيل. وحث «ووكر» في مقال له نشر في صحيفة «واشنطن بوست» أمس، على التعامل مع انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها إسرائيل كما تعامل الدول الأخرى.

شعث يشيد بموقف سمو ولي العهد وينفي وجود أزمة مع مصر

واس (القاهرة)

□ نوه وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث بموقف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برفضه تلبية دعوة لزيارة الولايات المتحدة لانحيازها لاسرائيل.

كما نوه شعث في تصريح صحفي على هامش الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب بالقاهرة مساء امس بموقف مصر ازاء القضية الفلسطينية وارسالها للمستشار السياسي للرئيس المصري الدكتور أسامة الباز الى واشنطن مشيرا الى ان ذلك تصعيد للنبرة بهدف حث الادارة الامريكية على التحرك لوقف العنف الاسرائيلي.

ونفى المسؤول الفلسطيني وجود ازمة بين السلطة الفلسطينية ومصر في مقابل تقارب سوري فلسطيني.. وقال ان تعاظم العلاقات الفلسطينية بسوريا لن تكون على حساب علاقاتهم بمصر. واشار الى انه سيتوجه يوم الجمعة القادم لسوريا للاعداد لزيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقب عودته من الصين.

الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب

اتفاق على خطورة الوضع وخلاف حول توجهات التعامل مع الازمة

محمد فكري (القاهرة)

□ فيما بدا الخلاف حول التوجهات العربية للتعامل مع التطورات في الاراضي الفلسطينية في اعقاب الجلسة الاولى للاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب امس في القاهرة ـ حين طالب وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عقب الجلسة الافتتاحية العلنية ان تظل الجلسات مفتوحة ردا على طلب وزير خارجية قطر السيد حمد بن جاسم بن جبر رئيس الجلسة ـ من الصحفيين والاعلاميين مغادرة القاعة تمهيدا للجلسة المغلقة وايد دعوة الشرع عدد من الوزراء معتبرين ان المكاشفة في الوقت الراهن هي افضل الخيارات لتحديد دقائق الموقف العربي ورد الوزير القطري باخضاع الامر للتصويت وعما اذا كانت الجلسات ستكون علنية أو مغلقة الامر الذي ادى الى تدخل الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى مطالبا ان تكون الجلسات مغلقة كعادة هذه الاجتماعات.

ويبدو ان توقعات بالخلافات حول اوراق العمل المقدمة للاجتماع الطارئ قد حالت دون علانية الجلسات وترك الامر للوزراء للخروج ببيان ختامي يتسق وطبيعة الحالة والوضع المتردي. وكان الاجتماع الوزاري قد ناقش امس اوراق عمل رئيسية اهمها الورقة الفلسطينية المتعلقة باهمية توجه وفد من وزراء الخارجية العرب للولايات المتحدة لشرح مخاطر الوضع المتدهور في الاراضي الفلسطينية ونتائجه وتاثيراته على المصالح الامريكية في المنطقة وهذا المقترح كانت لجنة المتابعة العربية قد اسقطته من قبل باعتباره اقتراحا غير عملي وغير واقعي.

كما بحث الوزراء اهمية وضرورة الدعوة لتفعيل فكرة المقاطعة العربية من خلال المطلب الاكيد لكل من سوريا ولبنان.

وفيما قدمت مصر ورقة عمل تحمل بعض الافكار المصرية وتتضمن تقريرا مفصلا عن نتائج زيارة الوفد المصري رفيع المستوى لواشنطن والذي يؤدي الى تحقيق نتائج عملية في ضوء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني فان سوريا تقدمت بافكار تتضمن وقف الاتصالات والوساطات العربية وزيارات المبعوثين الدوليين باعتبار كل هذا لن يؤدي الى نتائج ويفهم منها انها تستهدف اجهاض الانتفاضة.

وكان وزير الخارجية القطري ورئيس الجلسة قد اقترح تشكيل وفد عربي واسلامي من الدول الاعضاء في الترويكا العربية والاسلامية ورئاسة لجنة القدس للتحرك نحو الولايات المتحدة لايجاد الاليات الضرورية للتعامل مع الموقف المتدهور في الاراضي الفلسطينية المحتلة، واكد رئيس الاجتماع الطارئ في الكلمة التي القاها في افتتاح الاجتماعات ان استمرار العدوان على صعيد توسيع دائرة العنف في المنطقة وقال: ان تداعيات العدوان لن تزول باعادة بيت الشرق للفلسطينيين او وقف عمليات قتل الفلسطينيين اليومية لان الامر الاخطر هو تراجع اسرائيل عن التزاماتها واتفاقاتها وهو مايبدد الامل في امكانية الدخول في معاهدات جديدة.

ودعا الوزير القطري الى ضرورة دعم الموقف الفلسطيني لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية مؤكدا انه ليس كافيا ترديد عبارات الشجب والادانة او اصدار قرارات ليس لها صدى على ارض الواقع وطالب باتخاذ قرارات تتناسب مع حجم الحالة التي نحن بصددها.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات و١٧ وزيرا للخارجية واربعة مندوبين دائمين لكل من ليبيا وجزر القمر والسودان بالاضافة الى وفد السعودي الذي ترأسه مساعد وزير الخارجية الدكتور نزار مدني قد شاركوا في الاجتماعات.

الرئيس اللبناني يسعى لاستيعاب النتائج السلبية للاعتقالات

زياد عيتاني (بيروت)

□ ارتدّ اثر حملة الاعتقالات التي نفذتها أجهزة الأمن اللبناني قبل حوالي عشرة أيام، بشكل سلبي على الوضع السياسي العام في البلاد، الأمر الذي دفع بالمسؤولين، وفي طليعتهم رئيس الجمهورية، اميل لحود، بالقيام بمحاولات حثيثة لتهدئة الأجواء السياسية، من لقائه أمس الأول مع البطريرك الماروني نصرالله صفير، واجتماعه اليوم مع الزعيم الدرزي وليد جنبلاط. من ناحية أخرى، أفادت مصادر دبلوماسية لبنانية أن بيروت لم تتبلغ في أي دولة أجنبية أي تحذير اسرائيلي عن احتمال تدهور الوضع على الحدود الجنوبية بسبب ما وصفه وزير الخارجية الإسرائيلي شيمون بيريز، استفزازات المقاومة اللبنانية، خلال لقائه مع وزير الخارجية الألماني «يوشكا فيشر» قبل يومين.

اعتقال ٢٠٠ ناشط في كراتشي

٣٠٠٠ قتيل وجريح في كشمير هذا العام

أ.ف.ب (سريناغار - كراتشي)

□ افادت الإدارة المحلية أمس أن ٢١١٢ شخصا نصفهم من المقاتلين الكشميريين قتلوا في القسم الهندي من كشمير بين أول يناير و١٥ أغسطس من هذا العام. وأفادت تصريحات الحكومة المحلية ان ضحايا اعمال العنف في تلك المنطقة من جبال الهملايا ١٠٦٣ مقاتلا انفصاليا و٣٥٩ عنصرا من قوات الأمن الهندية و٦٩٠ مدنيا. كما وقع ٨٧٢ جريحا في صفوف قوات الأمن الهندية في هذه الفترة وكان عدد القتلى منهم ٧٦ ضابطا. وكان وزير الداخلية الهندي لال كريشنا ادفاني الذي يعتبر من «صقور» الحكومة القومية اثار جدلا مطلع الاسبوع عندما تحدث عن امكانية اصدار عفو عن الجنود المتهمين بانتهاك حقوق الإنسان في المناطق المتوترة من الهند وخاصة كشمير والشمال الشرقي.

وتشير منظمات عدة لحقوق الإنسان الى أن الهند ترتكب مخالفات عديدة في كشمير. أما في باكستان فقد اعلنت الشرطة في كراتشي توقيف حوالي مائتي ناشط من مجموعات معادية للوجود الهندي في كشمير ليل الثلاثاء - الاربعاء في اطار عملية شنتها السلطات في اقليم السند. وأوضح رئيس الشرطة في السند منظور موغال ان الموقوفين رفعوا لافتات تشيد بمعسكراتهم وانتهكوا حظرا فرض عليهم لمنعهم من جمع أموال باسم «الجهاد».

مغزى الحدث

الولايات المتحدة ودعم العنصرية

● الحدث: قررت الولايات المتحدة المشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة حول العنصرية المنعقد في دربان ٣١ الشهر الحالي.

○○ المغزى: إذا عرفنا أن الولايات المتحدة سبق وأن عارضت المشاركة في المؤتمر بحجة التوجه بين فعالياته لإدانة إسرائيل.. وإحياء فكرة العلاقة بين الصهيونية والعنصرية.. وإذا ما عرفنا أنه، في هذه الأيام، هناك حملة شعبية وشبه رسمية في جمهورية جنوب افريقيا ضد الممارسات الإسرائيلية العنيفة في الأراضي العربية المحتلة، ومحاولة ربط تلك الأعمال بتاريخ العنصرية القريب في جنوب افريقيا.. وإذا ما أخذنا حقيقة أن الولايات المتحدة، نفسها، بالرغم من نفوذها الكبير في حركة السياسة الدولية، إلا أنها، في مجالات حقوق الإنسان، تواجه إخفاقات متتالية، وكان آخرها رفض عضويتها في لجنة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة... إذا ما أخذنا تلك الحقائق، في عين الاعتبار، وربطناها بموقف أمريكا السياسي المتحيز لإسرائيل، نفهم خلفية القبول الأمريكي بحضور مؤتمر دربان القادم. الحضور، سياسياً، هو أفضل من عدم الحضور بالنسبة للولايات المتحدة... فحضورها قد يؤثر على قرارات المؤتمر، بصورة أو بأخرى، أكثر من العائد الذي يمكن التحصل عليه، لو أنها قررت عدم الحضور. حضور الولايات المتحدة المؤتمر، إلى حد ما، إذا لم يستطع أن يحول اتجاه المؤتمر لإدانة إسرائيل لممارساتها القمعية في الأراضي المحتلة، فإنه قد يخفف لغة قرارات المؤتمر الخاصة بالعلاقة بين الصهيونية والعنصرية. كما أن الولايات، بحضورها، قد تستطيع رفع الحرج عن دعمها المتحيز لإسرائيل، على الأقل، بالحيلولة دون إدانة أمريكا نفسها، لموقفها هذا. في كل الأحول، مدى توقع الولايات المتحدة من حركة المؤتمر وقراراته، هي التي ستحدد مستوى تمثيلها، في المؤتمر. ارتفاع مستوى تمثيلها في المؤتمر يعني زيادة توقعات الولايات المتحدة منه.. والعكس صحيح.

تعليق: د. طلال صالح بنان

صانعو الحدث

■ جونغ

● الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونغ اقال وزير العمارة والمواصلات اوجانغ سوب امس بعد ان قامت ادارة الطيران الاتحادي الامريكي بخفض مستوى الأمان الجوي لكوريا الجنوبية وقال المتحدث باسم المكتب الرئاسي ان سوب استعداده لتحمل مسؤولية خفض تقدير وقام بتقديم استقالته.

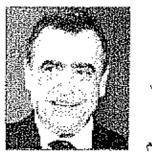

■ محمود

● محمود حمود وزير الخارجية اللبناني نفى وجود اتصالات أو مفاوضات بين لبنان والامم المتحدة واسرائيل حول قرية الغجر المحتلة من قبل اسرائيل وقال حمود ان ما تردد من كلام اسرائيلي في هذا الخصوص عار من الصحة ووصفه بالتهويل.

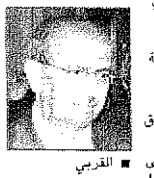

■ القربي

● الدكتور أبوبكر القربي وزير خارجية اليمن اكد على ثبات موقف بلاده الداعم للقضية الفلسطينية والذي يدعو الى ضرورة تفعيل كافة الوسائل المشروعة للدفاع عن الحق الفلسطيني ومساندته لإقامة دولته المستقلة على التراب الوطني وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين الى وطنهم.

● كمال خرازي وزير الخارجية الإيراني أكد على ضرورة التحرك الجاد والفعال لدى الأوساط الدولية لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني وأشار خلال اجتماعه بمستشار الرئيس السوداني قطبي المهدي الى اهمية موقع السودان في شمال افريقيا ودوره الهام في احلال السلام في المنطقة.

سجون بنجلاديش تضيق بنزلائها

رويترز (دكا)

□ قالت بنجلاديش امس انه لم يعد هناك مكان في سجونها بينما تتخذ الشرطة اجراءات صارمة ضد المجرمين قبيل الانتخابات العامة المقرر عقدها في اكتوبر المقبل. وقال سعادات حسين وزير الداخلية للصحفيين «عدد المساجين في ازدياد وتوجد مشكلة لاستيعابهم في سجون البلاد». وجاء تعليق حسين عقب اجتماع لمراجعة الأوضاع الأمنية في البلاد حضره عدد من رؤساء إدارات الأمن منهم اللفتنانت جنرال هارون الرشيد قائد الجيش وم.أ.سعيد كبير مفوضي الانتخابات. وقتل ٧٠ شخصا تقريبا في العنف السياسي واعتقلت الشرطة ما يقرب من ٥٨ الف مجرم مشتبه بهم وصادرت ما يزيد على ٣٥٠٠ قطعة سلاح منذ تولي الحكومة الانتقالية إدارة شؤون البلاد.

عواصم

كولومبو: تفجير حافلة

● قال مسؤولون عسكريون ان متمردين يعتقد انهم من التاميل نسفوا امس حافلة ركاب في شرق سريلانكا واصيب في الانفجار عدد من الركاب. وقال البريجادير سانات كارونارتني المتحدث باسم الجيش «انه انفجار لغم هناك عدد من الجرحى لكن التفاصيل لم تتضح بعد». وذكر ان الهجوم وقع قرب ميناء ترينكومالي على بعد نحو ٢٤٠ كيلومترا شرقي العاصمة كولومبو.

وجاء هجوم أمس بعد يوم من مهاجمة الثوار مركزاً للشرطة في مقاطعة امبارا الشرقية واعقب الهجوم نشوب معركة ضارية سقط خلالها ٢٣ قتيلا.

عمان: فلسطينيون في سوريا

● يغادر عمان اليوم الخميس الى دمشق وفد رسمي من السلطة الفلسطينية في زيارة عمل لسوريا تستمر عدة أيام.

وتتناول مباحثات الوفد الفلسطيني خلال الزيارة مع المسؤولين السوريين سبل تفعيل وتنشيط العلاقات القائمة بين السلطة الفلسطينية والحكومة السورية خاصة في المجالات السياسية والمواضيع المتعلقة بالمسيرة السلمية في المنطقة.

واشنطن: محاصرة التكنولوجيا الصينية

● أعلنت الولايات المتحدة أنها ستطلب تاكيدات من الصين خلال محادثات ستجري في بكين اليوم (الخميس) تتعلق بعدم انتشار الاسلحة والتقيد بتعهدها بعدم تصدير تكنولوجيا الصواريخ الى دول أخرى.

وأوضح راديو صوت امريكا امس ان هذه التاكيدات تأتي في اعقاب تقارير صحفية امريكية اشارت الى أن شركة صينية ارسلت مؤخرا مكونات صواريخ الى باكستان مما يعتبر انتهاكا لاتفاق وقعته في نوفمبر الماضي نص على عدم تصدير اسلحة ولكن الصين نفت هذه الادعاءات.

واشنطن: تواطؤ أمريكي

● قالت منظمة امريكية تعرف باسم «سجلات الأمن القومي للأبحاث» ومقرها واشنطن ان الولايات المتحدة كانت على علم بالإبادة الجماعية في جمهورية رواندا في عام ١٩٩٤ ولكنها لم تفعل شيئاً لوقفها.

وذكر راديو صوت امريكا ان المنظمة نشرت في موقعها على الانترنت ست عشرة وثيقة امريكية رسمية متعلقة برواندا كشف عنها مؤخرا مشيرة الى أن تلك الوثائق تظهر ان الولايات المتحدة في عهد الرئيس السابق بيل كلينتون مارست الضغط على الامم المتحدة للانسحاب من هذه الدولة الافريقية في المراحل المبكرة لحرب الإبادة.

نيروبي: احراق مدينة ليبيرية

● قالت وزارة الدفاع في ليبيريا امس ان متمردين قاموا بحرق مدينة بكاملها في شمال البلاد وان القوات الحكومية تخوض معارك ضارية مع قوات المتمردين في المنطقة.

واوضحت الوزارة ان حركة ليبيريا للديمقراطية المتمردة عمدت الى احراق مدينة كباتازو في منطقة لوفا على الحدود مع غينيا خلال معارك جديدة مع القوات الحكومية.

عمان: تحيز الـ«سي.إن.إن»

● انتقدت وزارة الاعلام في السلطة الوطنية الفلسطينية بشدة أداء محطة «سي.إن.إن» الامريكية المنحازة لصالح اسرائيل في عدوانها على سكان الاراضي الفلسطينية.

واكدت الوزارة ان محطة التلفزيون الامريكية المذكورة تتولى الترويج للرواية الاسرائيلية عند عرض الاعتداءات والارهاب الذي تمارسه اسرائيل ضد سكان الاراضي المحتلة.

جاء ذلك في مذكرة عممتها وزارة الإعلام الفلسطينية على وزارات الإعلام في الدول العربية والاسلامية.

محكمة الاستئناف بدأت النظر في قضية تفجير السفارة البريطانية

صنعاء تنفي الاتهامات الامريكية بشأن التحقيقات في قضية «كول»

نبيل الأسيدي (صنعاء)

□ نفت مصادر يمنية ما جاء في تقرير صحفي امريكي ادعي فيه أن اليمن تعرقل التحقيقات الامريكية في تفجير المدمرة «كول» العام الماضي واكدت المصادر نفيها لما تناقلته الصحافة المحلية وبالتحديد صحف المعارضة حول طلب فريق التحقيق الامريكي مقابلة مسؤولين يمنيين كبار لجمع المعلومات عن المتهمين بتفجير «كول».

وكانت تلك المصادر تعلق على تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية افادت ان مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي توقف كليا بسبب رفض اليمن المطالب المتكررة بالتوسع في التحقيقات وقالت الصحيفة الامريكية ان كبار المحققين الامريكيين اتهموا السلطات اليمنية بأنها حالت دون استجوابهم لشخصيات يمنية وصفتها بالمهمة.

ومن جانب اخر التقى امس رئيس الوزراء اليمني عبدالقادر باجمال سفيرة الولايات المتحدة الامريكية في صنعاء بمناسبة انتهاء فترة عملها وقد نوهت السفيرة الامريكية بتعامل الاجهزة الامنية اليمنية معها اثناء فترة عملها في اليمن.

ومن جهة اخرى عقدت محكمة الاستئناف الجزائية في صنعاء امس الجلسة الاولى للنظر في قضية القاء المتفجرات على السفارة البريطانية بصنعاء في الـ ١٣ من اكتوبر الماضي وقد عقدت جلسة المحاكمة بحضور المحكومين الثلاثة ابو بكر بعيول واحمد مسعود مشرف والذي قضت المحكمة الابتدائية بمعاقبة كل منهما ١٥ سنة والمتهم الثالث سلام سالم ابو جاهل الذي حكم عليه بالسجن ٦ سنوات فيما تغيب المحكوم الرابع فارس طاهر والذي حكم عليه بالسجن ٤ سنوات.

وافاد ممثل المدعي العام ان المتهم الرابع تم نقله الى عدن لاستكمال التحقيقات القضائية حول جرائم اخرى شارك في ارتكابها ومنها التفجيرات التي وقعت في عدن في اعياد رأس السنة وقد رفعت الجلسة بعد ذلك الى يوم الاحد المقبل للنطق بالحكم.

خاتمي يتجاوز «الشورى» بنصر كبير

أ.ف.ب (طهران)

□ صوت النواب الايرانيون بكثافة امس بعد اربعة ايام من المناقشات المحتدمة على منح الثقة الى حكومة الرئيس محمد خاتمي الجديد بكامل اعضائها العشرين.

وحصل الوزراء وبينهم خمسة جدد فقط على عدد من الاصوات يتراوح بين ٢٢١ و١٥٣ صوتا «بين ٨٠ و٥٥٪ من الاصوات» من اصل ٢٧٦ شاركوا في عملية التصويت في المجلس حيث الغالبية الساحقة من الاصلاحيين، وهو ما يمثل انتصارا سياسيا كبيرا لخاتمي.

وفي ما يأتي لائحة الحكومة الايرانية الجديدة التي حصلت امس الاربعاء على ثقة مجلس الشورى الايراني.. وهم:

- وزير الخارجية : كمال خرازي
- وزير الدفاع : علي شمخاني
- وزير الاستخبارات: علي يونسي
- وزير النفط : بيجان نمدار زنقانه
- وزير الثقافة والارشاد الاسلامي: احمد مسجد-جامعي
- وزير الداخلية : عبد الواحد موسوي لاري
- وزير التجارة : محمد شريعتمداري
- وزير العدل : اسماعيل شوشتاري
- وزير الصناعة والمناجم : اسحق جاهنغيري
- وزير الاقتصاد والمال : طهمصب مظاهري (جديد)
- وزير التربية الوطنية : مرتضى حجي (جديد)
- وزير الزراعة : محمود حجتي
- وزير الطاقة : حبيب الله بيتاراف
- وزير النقل : احمد خورام (جديد)
- وزير التعليم العالي : مصطفى معين
- وزير الصحة : مسعود بازشكان (جديد)
- وزير البريد والاتصالات : احمد معتمدي
- وزير العمل والشؤون الاجتماعية : صفدار حسيني (جديد)
- وزير الاسكان والمدن : علي عبد الله زاده
- وزير التعاونيات : علي صوفي (جديد)

ميغاواتي توقع اتفاقا مع «هانوي» لاستيراد الحبوب

رويترز (هانوي)

□ بدأت ميغاواتي سوكارنوبوتري رئيسة اندونيسيا امس زيارة قصيرة لفيتنام وهي المحطة الثانية في جولتها في جنوب شرق آسيا لطمأنة جيرانها على قدرتها على قيادة بلادها واخراجها من أزمتها

ووصلت ميغاواتي هانوي قادمة من الفلبين في اطار جولة تشمل الدول التسع الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان». وتستمر الجولة ثمانية أيام.

واجرت رئيسة اندونيسيا محادثات فور وصولها مع الرئيس الفيتنامي تران دوك لونج بقصر الرئاسة في هانوي قبل ان تسافر الى لاوس بعد الظهر.

وصرح مسؤولون فيتناميون بأن الجانبين سيوقعان اتفاقا لتصدير الحبوب الفيتنامية لاندونيسيا. وقدرت وسائل الإعلام الفيتنامية حجم التبادل التجاري بين البلدين بنحو ٦٠٠ مليون دولار لصالح جاكرتا.

الرئيس الصومالي يلتقي بأبرز معارضيه

محمد العامري (مقديشو)

□ في خطوة هي الاولى من نوعها اكد مصدر مطلع لـ «عكاظ» في العاصمة الصومالية مقديشو ان الرئيس الصومالي عبدالقاسم صلاد التقى بزعيم الحرب البارز عثمان عاتو الذي يعتبر احد مناوئي حكومة صلاد ويسيطر على اجزاء مقديشو من الناحية الغربية وتم اللقاء في فندق الصحافي وسط العاصمة مقديشو وشارك في الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات محمد قنبري افرح وزير الثروة السمكية في الحكومة الصومالية الذي كان هو الاخر يقود فصيلا مسلحا في مقديشو قبل ان يوقع اتفاق مع الحكومة الصومالية اصبح بموجبه وزيرا في الحكومة كما اسندت بعض المناصب لمساعديه ويعتقد مراقبون ان يكون قنبري قام بوساطة بين الرئيس الصومالي والزعيم المعارض عاتو، حيث يرتبط بعلاقات صداقة مع معظم اقطاب المعارضة الصومالية وشارك في اللقاء اعضاء من الحكومة ونواب في البرلمان الانتقالي واكد الطرفان في اللقاء ان الازمة الصومالية الراهنة لا يمكن حلها الا بالحوار الحر والمباشر بين كافة الاطراف السياسية في الصومال.

واكد المصدر ان اجتماع الرئيس الصومالي مع المعارض عاتو كان يهدف تقريب وجهات النظر وامكانية بحث اقرب السبل لانضمام عاتو الى الحكومة الانتقالية

«الناتو» يعطي الضوء الأخضر لانتشار قواته في مقدونيا

رويترز (بروكسل)

□ يستعد حلف شمال الاطلسي لبدء مهمته الثالثة في البلقان خلال عشر سنوات بعد أن أعلن قائد الحلف أن وقف اطلاق النار بين القوات المقدونية والمقاتلين الألبان العرقيين بات ثابتا على ما يبدو.

وكان امام دول الحلف التسعة عشر مهلة حتى ظهر أمس لتسجيل أي اعتراضات على العملية التي تشمل نشر ٣٥٠٠ جندي من قوات الحلف في انحاء مقدونيا الجمهورية اليوغسلافية السابقة الصغيرة لجمع اسلحة المسلحين.

ولم ترد تقارير عن وقوع اشتباكات جديدة في مقدونيا أمس وقال دبلوماسيون ان من غير المحتمل ان يوثر على خطط انتشار قوات الحلف تدمير دير للارثوذكس يعود تاريخه إلى القرن الرابع عشر في منطقة يسيطر على معظمها المسلحون المسلمون.